

فتح القدير

17 - { فليدع نادية } أي أهل نادية والنادي : المجلس الذي يجلس فيه القوم ويجتمعون فيه من الأهل والعشيرة والمعنى : ليدع عشيرته وأهله ليعينوه وينصروه ومنه قول الشاعر :

(واستب بعدك يا كليب المجلس) .

أي أهله قيل إن أبا جهل قال لرسول الله ﷺ : أتهددني وأنا أكثر الوادي ناديا ؟ فنزلت فليدع نادية * سندع الزبانية { أي الملائكة الغلاظ الشداد كذا قال الزجاج : قال الكسائي والأخفش وعيسى بن عمر : واحدهم زابن وقال أبو عبدة : زبانية وقيل زباني وقيل هو اسم للجمع لا واحد له من لفظه كعباديد وأبابيل وقال قتادة : هم الشرط في كلام العرب وأصل الزبن الدفع ومنه قول الشاعر :

(ومستعجب مما يرى من أناتنا ... ولو زينته الحرب لم يترمرم) .

والعرب تطلق هذا الاسم على من اشتد بطشه ومنه قول الشاعر :

(مطاعيم في القصوى مطاعين في الوغى ... زبانية غلب عظام حلومها) .

قرأ الجمهور { سندع } بالنون ولم ترسم الواو كما في قوله : { يوم يدع الداع } وقرأ ابن أبي عبله سيدعى على البنار للمفعول ورفع الزبانية على النياحة